دمج برامج التدريب المقاولاتي في العملية التعليمية لتحقيق جودة الخريجين

Integrating entrepreneurship training programs into the educational process to achieve quality of graduates

خليل شرقي[1]، رياض عيشوش[2]، فتحية يحياوي[3]

[1] كلية العلوم الاقتصادية مخبر المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين، جامعة أم البواقي (الجزائر)،
chergui.khalil@univ-oeb.dz

[2] كلية العلوم الاقتصادية ، مخبر المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين، جامعة أم البواقي (الجزائر)،
riad.aichouche@univ-oeb.dz

[3] كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة أم البواقي (الجزائر)، yahiaoui.fethia@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/24 تاريخ القبول: 2021/12/28 تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية دمج البعد المقاولاتي أو التدريب المقاولاتي ضمن العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، لمرافقة الطالب أساسا ودعمه بالحس والثقافة المقاولاتية لإنشاء مشروعه الخاص بنجاح (التوظيف الذاتي)، وهذا الذي يجعل خريج الجامعة الجزائرية بمستوى معايير الجودة، والتي تحكم على جودة الخريج بقدرة وسرعة التحول لعالم الشغل .

لتحقيق ذلك تم الاعتماد على مقاربة الفرضية الاستنتاجية (*Hypothético-déductive*)، من خلال التحليل النظري لمختلف المفاهيم: (التدريب المقاولاتي، جودة العملية التعليمية، جودة الخريجين)، والتحليل الميداني لمساعي الجامعات الجزائرية في ذلك باستخدام نماذج تحليل المسار (مخرجات برنامج *Amos*) لبيانات 400 استبيان موزع على الأساتذة، وفي الأخير خلصت الدراسة إلى ضرورة توجه الجامعات الجزائرية من التعليم المقاولاتي النظري للتدريب المقاولاتي العملي لتحقيق جودة الخريجين وجودة العملية التعليمية.

كلمات مفتاحية: التدريب المقاولاتي، العملية التعليمية، جودة الخريجين، مرافقة الخريجين.

تصنيفات **JEL :** L26, I23, A22, A23

[1] المؤلف المرسل

Abstract:

This study aims to identify the importance of integrating entrepreneurship training into the educational process of Algerian universities in order to accompany the student and support him with the sense and culture of entrepreneurship for the implementation of its project, and to produce a quality of graduates in the Algerian universities in accordance with the quality standards, which governs the quality by the ability and speed of transition to the work.

To achieve this, the Hypothetico-deductive model has been adapted through the theoretical analysis of: (entrepreneurship training, quality of the educational process, quality of graduates), and applied analysis of Algerian universities' by using path analysis models (Amos software outputs of the data of 400 questionnaires distributed to professors, the study concluded that Algerian universities should approach the entrepreneurship training to achieve the quality of graduates and the quality of the educational process.

Keywords: Entrepreneurship training; educational process; quality of graduates; support for graduates.

Jel Classification Codes: L26, I23, A22, A23.

1. مقدمة

يعتبر معيار قدرة الخريج الجامعي على التحول بسهولة من المعايير الحاسمة للحكم على جودة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي خصوصا على المستوى الدولي، فالطالب أو الخريج الذي ينتقل في مدة قصيرة بعد تخرجه للعمل في مناصب مرموقة أو مزاولة دراسات عليا يحكم عليه بأنه متميز، طبعا هذه حالة أسواق العمل في البلدان المتقدمة والتي يكون فيها عرض مناصب العمل والطلب عليها خاضع لنمطية واضحة وقواعد مؤسسة، أما حالة أسواق العمل في الدول النامية فقد تشح عروض العمل أحيانا وتزيد أحيانا في ظل الطلب المتزايد لمناصب العمل، أو بالأحرى الطلب على مناصب العمل في الوظيفة العمومية والتي تعتبر محدودة جدا، ولا يمكن بأي حال من الأحوال دمج كل الخريجين في الوظيفة العمومية.

استنادا إلى هذه الطروحات يكون التوجه المقاولاتي أو انشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة من الحلول البديلة لخريج الجامعة الجزائرية في ظل شح مناصب العمل المتوفرة وخاصة في القطاع العام، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يكون بديلا لتنويع الاقتصاد الجزائري في ظل تذبذبات أسعار النفط التي تحدد مصير الاقتصاد الريعي الجزائري، وهنا يقودنا الكلام لمساعي الجامعة الجزائرية وهو انشاء دار المقاولاتية بالنسبة لكل جامعة، وكذا دمج مقياس المقاولاتية ضمن مقررات طلبة الماستر في أغلب التخصصات.

هذه المساعي والجهود ترتبط أكثر بتكوين فكرة المقاولاتية على المستوى النظري وليس على المستوى الميداني، خاصة وأن دار المقاولاتية تنتهي مهامها عند تحديد أحسن فكرة وليس تجسيدها، والمقياس المدرس يتعلق أكثر بالمفاهيم النظرية للمقاولة والمقاولاتية (تعريف المقاولاتية، خصائص المقاول الجيد، ... الخ)، وهنا تطرح قضية البحث عن الأساليب الفعالة لتدريب الطالب أو الخريج على المقاولاتية بطرق تطبيقية وليست نظرية ومرافقته ميدانيا حتى تتجسد معه فعليا ثقافة المقاولاتية ليصبح مقاولا ناجحا ومستثمرا ناجحا، وهنا تطرح إشكالية دمج البرامج العملية للتدريب المقاولاتي (العملي والتطبيقي) في العملية التعليمية للجامعات الجزائرية لمرافقة الطالب من الأساس حتى يصبح مقاولا ناجحا كمؤشر للحكم على جودة الخريجين.

على هذا الأساس يمكن القول أن إشكالية الدراسة تتعلق بدراسة أهمية دمج البرامج العملية للتدريب المقاولاتي ضمن العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية لتحقيق التطوير المهني المستهدف ومرافقة خريج الجامعة ليصبح مقاولا ناجحا، بانشاء مشروع أو مؤسسة صغيرة أو متوسطة لدعم الاقتصاد الوطني، وذلك انطلاقا مما هو موجود من نماذج وبرامج للتدريب المقاولاتي في الجامعات الدولية الرائدة في العالم سعيا لتكريس أسلوب المقارنة المرجعية.

1.1- أسئلة الدراسة

يمكن صياغة السؤال الجوهري للدراسة كالتالي:

ما أهمية دمج برامج التدريب المقاولاتي ضمن العملية التعليمية لمرافقة الطلبة وتحقيق جودة خريجي الجامعات الجزائرية؟

حيث تتفرع من هذا السؤال الجوهري الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهمية دمج برامج التدريب المقاولاتي ضمن العملية التعليمية للجامعات الجزائرية؟

- ما أهمية تحقيق جودة العملية التعليمية في تحقيق جودة خريجي الجامعات الجزائرية؟
- ما أثر دمج برامج التدريب المقاولاتي في مرافقة الطلبة والخريجين لانشاء المشاريع المقاولاتية؟

2-1- الفرضيات:

وفقا لتقديم إشكالية الدراسة أعلاه وكذا السؤال الجوهري والأسئلة الفرعية تصاغ الفرضيات التالية باتباع مبادئ البحث العلمي:

- **الفرضية الجوهرية:** يساعد دمج برامج التدريب المقاولاتي ضمن العملية التعليمية في مرافقة الطلبة لانشاء مشروعات صغيرة أو متوسطة لتحقيق جودة خريجي الجامعات الجزائرية؛
- **الفرضية الفرعية الأولى:** يسهم دمج برامج التدريب المقاولاتي في تحقيق جودة العملية التعليمية للجامعات الجزائرية.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يسهم تحقيق جودة العملية التعليمية في تحقيق جودة خريجي الجامعات الجزائرية.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** هناك أثر معنوي إيجابي لدمج برامج التدريب المقاولاتي في تحقيق جودة خريجي الجامعات الجزائرية ومرافقة الطلبة لانشاء المشاريع المقاولاتية.

3.1- أهمية وأهداف الدراسة

أصبح موضوع المقاولاتية من الموضوعات الحاسمة في إدارة الأعمال، بل أصبح يشكل حقلا معرفيا مستقلا في العلوم الادارية، وذلك لأهميته النظرية والميدانية على حد سواء، فأهمية هذا الموضوع من الناحية النظرية تكمن في قضية الربط بين التدريب المقاولاتي وجودة التعليم العالي ممثلة بجودة العملية التعليمية وجودة الخريج، وعرض النماذج والبرامج الرائدة للتدريب المقاولاتي والتي تساهم في تحقيق ذلك، في حين تكمن أهميته من الناحية الميدانية في تكريس وثقافة المقاولاتية لدى خريج الجامعة الجزائرية ليصبح فعليا قادرا على انشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة تسهم في تنويع الاقتصاد.

ضمن إشكالية الربط بين التدريب المقاولاتي وجودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، تسعى هذه الورقة البحثية أساسا لتحقيق الأهداف التالية:

- توضيح الأطر النظرية والفكرية للتدريب المقاولاتي وجودة العملية التعليمية وجودة الخريج؛

- البحث عن الأطر والنماذج لتحقيق فعالية العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية من خلال التدريب المقاولاتي؛
- عرض بعض حقائق التدريب المقاولاتي وجودة التعليم العالي عبر العالم ومقارنتها مع واقع الجامعات الجزائرية؛
- تطوير اقتراحات من شأنها أن تفيد المجتمع الجامعي وقادة الجامعات الجزائرية حول التدريب المقاولاتي وجودة الخريجين.

4.1- منهج الدراسة

تم الاعتماد على نموذج الفرضية الاستنتاجية (Méthode hypothético-déductive) والذي وضحه (Thiétart et al., 2014) في كتابه طرق البحث في الادارة، حيث تم الانطلاق من افتراضات أولية طورت بناء على نموذج فرضي يربط بين التدريب المقاولاتي وجودة العملية التعليمية وجودة الخريج، ثم اختبار ذلك في واقع الجامعة الجزائرية المعبر عنه بالتحليل العاملي التوكيدي والنمذجة بالمعادلة البنائية لآراء عينة من الأساتذة الجامعيين في الجزائر (400 أستاذ) وذلك باستخدام برنامج Amos.

5.1- عرض وتحليل الدراسات السابقة

من بين الدراسات المرجعية التي اعتمد عليها الباحثان في تحديد المسار البحثي ما يلي:

- دراسة (Premand et al., 2012): **التدريب المقاولاتي والتوظيف الذاتي لخريجي الجامعات دراسة لعينة عشوائية في تونس:** هدفت هذه الدراسة إلى التخصيص العشوائي لمسار المقاولاتية في تونس لتحديد التأثيرات على سوق العمل لنتائج سنة واحدة بعد التخرج. بعد التحليل وجد أن مسار المقاولاتية يساهم بفعالية في زيادة فرص التوظيف الذاتي للخريجين، وأن برامج التدريب المقاولاتي تعزز مهارات العمل وتؤثر على المهارات السلوكية، وتؤدي المشاركة في مسار المقاولاتية إلى زيادة تفاؤل الخريجين تجاه المستقبل.
- دراسة (Azim & Al-Kahtani, 2014, pp. 135-127): **التدريب والتعليم المقاولاتي: دراسة الأدبيات:** تجمع هذه الدراسة عددا كبيرا من الدراسات التجريبية والدراسات المفاهيمية حول التدريب والتعليم المقاولاتي وتنظمها بطريقة هيكلية، لتقدم صورة واسعة لهذا التعليم والتدريب في ضوء تعدد هذه الدراسات وطبيعتها المركبة، ومن المتوقع أن تسهل هذه الورقة للباحثين وضع تصور لمفهوم التعليم والتدريب المقاولاتي حتى يتمكنوا من

إجراء البحوث في مختلف جوانبه، وتسهل على المؤسسات المهتمة تعديل مناهج التدريب المقاولاتي.

- **دراسة (الجودي، 2015): نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي - دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة:** هدفت الدراسة للبحث في أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، كدراسة مسحية لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثلين في طلبة ماستر مقاولاتية وتسيير المؤسسات بجامعة الجلفة، وبعد التحليل توصل الباحث إلى وجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي.
- **دراسة (Matricano & Formica, 2017, pp. 11-12): فعالية برامج التدريب المقاولاتي: كيف ينبغي لنا قياسها؟** ركزت هذه الدراسة على موضوع متزايد الأهمية وهو كيفية قياس فعالية برامج التدريب المقاولاتي بشكل مناسب، فعلى الرغم من الأبحاث المكثفة في هذا المجال، إلا أنه نجد قلة من الدراسات التي ركزت نسبيا على نتائج مثل هذه البرامج، على أمل أن تفتح هذه الدراسة اتجاهات جديدة للباحثين وتزويد مصممي البرامج وصانعي السياسات بالمعلومات الاستراتيجية لتقييم فعالية هذه البرامج.

أما دراستنا فهي تختلف عن الدراسات السابقة في كونها تبحث عن كيفية مرافقة الطالب من الأساس خلال مراحل تعلمه في الجامعة ليصبح مقاولا ناجحا، وذلك من خلال دمج البرامج العملية للتدريب المقاولاتي في العملية التعليمية الجامعية لتحقيق جودة الخريج، واختبار ذلك باستخدام نماذج تحليل المسار أو التحليل العاملي التوكيدي. على أن يتم في الأخير تقديم اقتراحات توضح سبل ومناهج اعتماد التدريب المقاولاتي العملي في الجامعات الجزائرية.

2. الإطار النظري للتدريب المقاولاتي والعملية التعليمية الجامعية

يتضمن الاطار النظري المفاهيم الأساسية للتدريب المقاولاتي، العملية التعليمية الجامعية، جودة الخريجين ومرافقتهم.

1.2. التدريب المقاولاتي (ENTREPRENEURSHIP TRAINING)

يقول بيتر دراكر **Peter Drucker** في هذا الصدد أن: « ما تسمعه عن المقاولاتية خطأ، فالمقاولاتية ليست ممارسات سحرية، وليست غريبة، وليست صناعة وراثية، ولكنها حقل معرفي مثل أي مجالات علمية أخرى يتم تدريسها وتعلمها ». (Eslambolchi, 2012, p. 12089) هذا الذي يزيد من مسؤولية الجامعات لدمج التدريب المقاولاتي ضمن المقررات الدراسية.

بشكل عام ومثلما أشار كل من زبيهي وموغاداسي **Zabihi & Moghadasi** يعرف التدريب المقاولاتي بأنه: « عملية منظمة، واعية ومدفوعة بالأهداف، تستهدف الجمهور غير المقاول ليصبح مبدعا. وفي الواقع يمثل هذا النوع من التدريب أي نشاط يستخدم لنقل المعرفة والمعلومات لبدء عمل تجاري أو مؤسسة (Business)، ونتائجها هي زيادة وتحسين وتطوير مواقف الأفراد ومهاراتهم وقدراتهم ووعيهم للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بتوليد شركة أو مشروع جديد، أو تطوير وتوسيع أعمال تجارية صغيرة قائمة ». (Eslambolchi, 2012, p. 12090)

غالبا ما يربط مفهوم التدريب المقاولاتي Entrepreneurship Education and Training (EET) بمفهوم التعليم المقاولاتي Entrepreneurship Education (EE) بل قد يستخدمان كمفهوم متناظر (كلاهما مرتبط) في العديد من الدراسات المتخصصة، ويربط تعريف كل منهما بالأهداف التعليمية، الجمهور المستهدف، محتوى الدورة، تصميم وطرق التدريس، وإجراءات تقييم الطلبة .

بالنسبة لبرامج التدريب المقاولاتي ومثلما أشار إليه جارفان وأوكينير **Garavan & O'Cinneide** " تتعلق بثلاثة محاور أساسية: (Eslambolchi, 2012, p. 12090)

- **البرامج المتعلقة بإنشاء الأعمال:** يركز هذا المحور على تحصيل المعرفة الخاصة بـ: المعلومات في عالم الأعمال، وطبيعة المقاولاتية ونطاق الأنشطة المرتبطة بها، وخصائص الفرق الفعالة.
- **البرامج المتعلقة بتطوير الأعمال:** يركز هذا المحور على المهارات والمواقف، ويشمل عدة موضوعات أهمها: النظرة الإيجابية للأعمال، التخطيط، اختيار الأسواق المستهدفة، الربحية المستقبلية، التخطيط المالي، تحديد المنافسين، تصميم منتجات جديدة.
- **البرامج المتعلقة بأداء الأعمال:** يركز هذا المحور على المعرفة العامة ومواقف عمليات الأعمال، ويتضمن عدة تدابير مثل: التخطيط المالي، إدارة وتطوير السوق، الحفاظ على

السوق الحالية، الوظائف المتوقعة، مواقف المنافسين، ونقل المعرفة من رواد الأعمال إلى المديرين.

بينما تصنف برامج التدريب المقاولاتي وفقا لما جاء في مؤلف البنك العالمي والخاص بالتدريب والتعليم المقاولاتي في العالم على ناحيتين، وذلك وفقا لما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم 1: تصنيف برامج تعليم وتدريب المقاولاتية

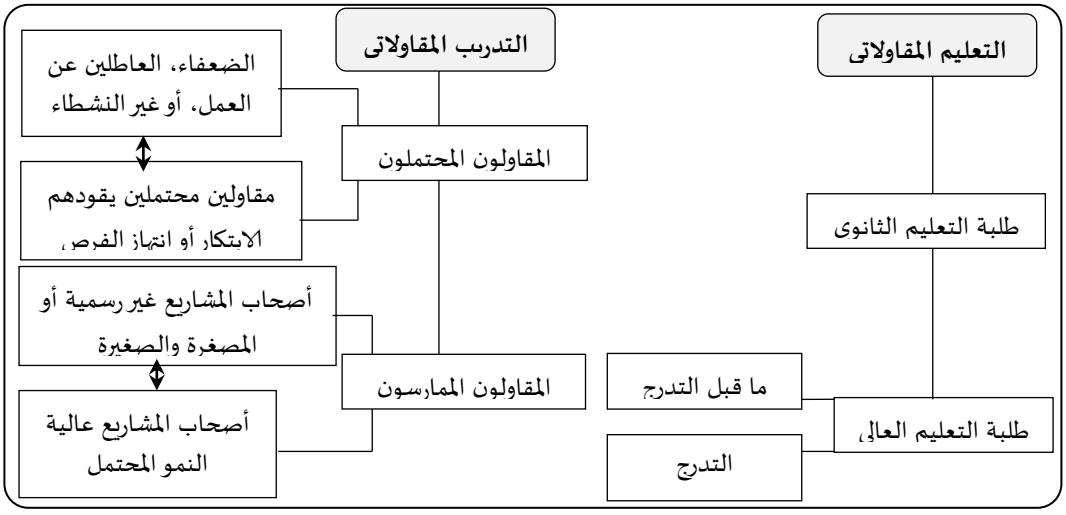

المصدر: (Valerio, Parton & Robb, 2014, p. 34)

مثلما هو موضح في الشكل يمكننا أن نفصل بين التعليم المقاولاتي والتدريب المقاولاتي بما نفصل التعليم عن التدريب، فالتعليم المقاولاتي يتعلق بتدريس المفاهيم النظرية للمقاولاتية لطلبة الثانوي والطلبة الجامعيين أيضا، أما التدريب المقاولاتي فهو يتعلق بالجوانب الميدانية للمقاولاتية والتي تغير سلوك خريجي الجامعات ليصبحوا مقاولين محتملين بانشاء مشاريع جديدة، أم ممارسين يمتلكون مشاريع أو مؤسسات، تجدر الاشارة أنه لا يمكن فصل التعليم عن التدريب فقبل ممارسة المقاولاتية يجب تحصيل المفاهيم النظرية لها، وهذا الذي يجعلهما كمفهوم متناظر.

2.2. جودة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي

عند التكلم عن جودة العملية التعليمية يجب أولا التكلم عن جودة التعليم العالي، وبعدها جودة مخرجاتها (جودة الخريجين) ومؤشرات الحكم على ذلك.

1.2.2. جودة التعليم العالي

وفقا للتعريف المقدم من طرف هارفي Harvey يمكن النظر لجودة التعليم العالي من خمسة زوايا، تتمثل في: (Brockerhoff, Huisman & Laufer, 2015, p.04)

- **الجودة كاستثناء**: أي أن يكون هدف مؤسسات التعليم العالي والهيئات الأكاديمية دائما التفوق والتميز، وخصوصا تحقيق نتائج متميزة وأفضل من الآخرين.
- **الجودة بمعنى الكمال أو الاتساق:** هذا التعريف يصف الجودة بمعنى الكمال والخلو من الأخطاء، ولكن تحقيق ذلك في مؤسسات التعليم العالي يبقى نسبي، ولا يمكن بلوغ درجة الكمال.
- **الجودة بمعنى الملاءمة للغاية:** أي المطابقة لمواصفات الزبون أو رسالة الجامعة أو الكلية، ويمكن تحقيق ذلك في مؤسسات التعليم العالي إذا تحددت هذه المواصفات بدقة متناهية باعتبار أن هناك جماعات متعددة من الزبائن لهذه المؤسسات.
- **الجودة كقيمة نقدية:** أي مساواة الجودة بالقيمة وخصوصا القيمة النقدية، ويرتبط هذا المفهوم في مؤسسات التعليم العالي بالكفاءة والفعالية، أو مدى تحقيق هذه المؤسسات لأهدافها والاستجابة لتطلعات زبائنها بأقل تكلفة وأقل قيمة.
- **الجودة بمعنى التحول:** يحصل الطالب أو الخريج على الفهم والمواقف الايجابية والتغيير الموضوعي من خلال مراحل العملية التعليمية، والطالب أو الخريج الأفضل هو القادر على إدارة حياته العملية أو العلمية المستقبلية والتحول لها بسهولة، بمساعدة المعرفة والمهارة والخبرة المكتسبة في الجامعة.

وفقا لهذه التعاريف التي تعكس من خمسة زوايا يمكن تصنيف الجودة أو تعريفها على أساس ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 1: تصنيفات الجودة

التصنيفات	التعاريف
العزم	توافق المنتجات والخدمات المؤسسية مع مهمة / رؤية محددة أو مجموعة من المواصفات أو المتطلبات أو المعايير، بما في ذلك تلك التي يحددها الاعتماد و/ أو الهيئات التنظيمية.
الاستثناء	المنتجات والخدمات المؤسسية تحقق التميز والتفرد من خلال الوفاء بالمعايير العالية.
التحول	تؤثر المنتجات والخدمات المؤسسية على التغيير الإيجابي في تعلم الطلاب (المجالات

	العاطفية والمعرفية والنفسية) والقدرات الشخصية والمهنية.
المساءلة	المؤسسات مسؤولة أمام أصحاب المصلحة عن الاستخدام الأمثل للموارد وتقديم خدمات تعليمية دقيقة دون أي عيوب.

المصدر: (Schindler, Puls-Elvidge, Welzant & Crawford, 2015, p. 5)

بناء على ما تم عرضه يمكن استنتاج أن جودة التعليم العالي تعتبر كمفهوم متعدد الأبعاد كونه يرتبط بمجالات متعددة خصوصا في مؤسسات التعليم العالي، منها جودة الطلبة، جودة الأساتذة، جودة المناهج والبرامج، جودة البحث العلمي، جودة الخدمات الطلابية، جودة الخدمات الادارية، جودة المباني والتجهيزات، ... الخ، تلك التي تعرف في الأدبيات النظرية بمحاور جودة التعليم العالي والتي إنما يمكن أن تتضمن ثلاثة محاور كبرى وهي: جودة العملية الأكاديمية التي تندرج ضمنها جودة العملية التعليمية مع جودة البحث العلمي، جودة العملية الادارية، وجودة العملية المجتمعية.

2.2.2. جودة العملية التعليمية

تتشكل العملية التعليمية من خمسة عمليات فرعية: تصميم المناهج التدريسية (ما هي العمليات التي يتم تصميمها ومراجعتها وتحسينها؟)، التصميم البيداغوجي (من خلال أي عملية يتم تحديد طرق التدريس والتعلم وتحسينها؟)، تحقيق الجودة (ما مدى أداء الأساتذة لواجباتهم التعليمية؟)، تقييم النتائج (كيف تراقب الإدارات والمؤسسة الجامعية نتائج الطلبة وتحسين عمليات التدريس والتعلم؟)، توفير الموارد (هي الموارد البشرية والتقنية والمالية اللازمة لتحقيق جودة العملية التعليمية). (Massy, 1997, pp. 13-14)

يوضح CHE أن تعزيز جودة العملية التعليمية يعتبر كمحور تركيز استراتيجي رئيسي في التعليم العالي، من جهة أخرى يوضح كل من CHE و McCormick بأن مطالب المساءلة على مؤسسات التعليم العالي تتزايد لإيجاد طرق لتقديم الأدلة بطرق ملموسة وقابلة للقياس لما تقوم به برامج تحسين العملية التعليمية. (Netshifhefhe, Nobongoza, & Maphosa, 2016, p. 73)

يتماثل مفهوم جودة العملية التعليمية مع مفهوم الجودة في التعليم العالي، إلا أنهما يختلفان في المحاور فالأول يشكل جزءا من الثاني، حيث تتعلق جودة العملية التعليمية أساسا بـ: جودة الأساتذة، جودة المناهج والبرامج، جودة الطلبة والخريجين. حيث يمكن قياس جودة

العملية التعليمية من خلال المؤشرات التالية: تنوع معارف وخبرات وكفاءات الأساتذة الأكاديمية والمهنية، وخصوصا في مجال تخصصهم (جودة الأساتذة)، احتواء عروض التكوين لبرامج المواد التعليمية تعكس مستوى الجودة مقارنة مع ما هو مدرس في الجامعات الرائدة (جودة البرامج التعليمية)، استخدام مناهج مبتكرة وتطويرها باستمرار، بالشكل الذي يدعم التدفق السليم والفعال للمعرفة (جودة المناهج التعليمية)، تحصيل الطلبة للمعرفة النظرية والتطبيقية والنظرة الانتقادية عند تخرجهم، والتي تمكنهم من التحول للحياة العملية أو الدراسات العليا بسهولة (جودة الطلبة والخريجين). راجع: (يحياوي، 2018، ص ص. 75-76).

3.2.2. جودة الطلبة والخريجين

حدد كل من (Freire Seoane & Teijeiro Alvarez, 2010, pp. 79-81) الكفاءات المهنية لطلاب الجامعات والتي يحكم بها على جودة الخريج الجامعي، بناء على عدة أطر فكرية في العديد من العناصر أساسها مثالا لا حصرا ما يلي: المعارف العامة الأساسية، المعارف الأساسية للمهنة، القدرة على التحليل والاستنتاج، القدرة على التنظيم والتخطيط، حل المشكلات وصنع القرار، التواصل الشفوي والكتابي، المهارات الأساسية في التعامل مع الكمبيوتر، المهارات في إدارة المعلومات، القدرة على النقد، العمل الجماعي، مهارات التعامل مع الآخرين، القدرة على تطبيق المعرفة النظرية في المواقف العملية، الصفات القيادية، القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة، القدرة على تحمل المسؤولية، ...الخ.

هذه الكفاءات تعتبر كمؤشرات للحكم على جودة الطالب الجامعي أو بالأحرى جودة الخريج، وهناك العديد من المؤشرات الأخرى التي لم تذكر، من بينها: سهولة الانتقال للدراسة في المستويات الأعلى، سهولة التحول والتحضير للتوظيف – وسهولة انتقال الخريجين إلى العمل (بعد أربع سنوات)، معدلات التوظيف والرواتب في 1 و 5 سنوات بعد التخرج، التقدم التعليمي، ومعدلات الطلبة الذين يتخرجون مقارنة بالطلبة الذين يغادرون الدراسة، المشاركة في أنشطة البحث والتطوير، مخرجات التعلم، مثل: المهارات المعرفية، الكفاءة المهنية والتأهب، الوعي المدني والمسؤولية، الكفاءة العالمية والثقافة المشتركة والواسعة، والتفكير الأخلاقي. (National Research Council, 2012, p. 34)

3.2. أهمية التدريب المقاولاتي في تحقيق جودة الخريج (نموذج الدراسة)

نظريا يستهدف التدريب المقاولاتي وفقا لما أتى به بوتا (BOTHA, 2006, p.87) تحقيق الأهداف التالية: اكتساب معرفة وثيقة بالمقاولاتية، اكتساب مهارات استخدام التقنيات

لتحليل مختلف مواقف العمل ورسم الخطط الاستراتيجية، تحديد وتحفيز قيادة المشاريع ونجاحها، و إدارة المواهب والمهارات، التحكم في المخاطر وإدارتها باستخدام العديد من التقنيات التحليلية، دعم جميع الجوانب الفريدة للمقاولاتية، ابتكار المواقف تجاه التغيير والابتكار، تشجيع المشاريع الناشئة الجديدة والمشاريع التجارية الأخرى.

عمليا تتعلق أهداف التدريب المقاولاتي على مستوى الجامعات بتمكن الخريج من إيجاد وظيفة بديلة (التوظيف الذاتي)، من خلال إنشاء مشروع جديد أو مؤسسة صغيرة وتطويرها باستمرار، وذلك بتغير سلوكياته الشخصية والادارية والقيادية ليصبح قادرا على المبادرة والابتكار والتجديد وإدارة المشروعات بمفهومها الواسع، من خلال ما يتلقاه في برامج التدريب المقاولاتي، ومن الممكن أن تؤثر هذه سلوكياته الجديدة على تطوير المنظمة التي يعمل بها إن كان موظف وليس صاحب مشروع.

وفقا للتفصيل النظري في متغيرات الدراسة يمكن تحديد نموذج الدراسة الفرضي الذي يحدد أهمية دمج برامج التدريب المقاولاتي في العملية التعليمية لتحقيق جودة الخريجين كالتالي:

الشكل رقم 2: نموذج الدراسة

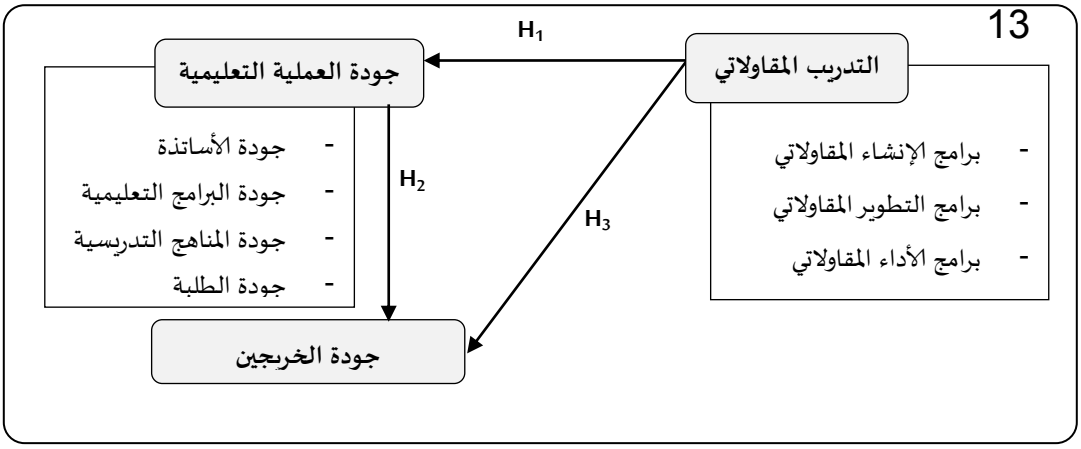

المصدر: إعداد الباحثين

3. الإطار الميداني للدراسة

1.3. الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

انطلق الباحثان من مجموعة من الافتراضات منعكسة في نموذج وفرضيات الدراسة التي تم اختبارها في واقع الجامعة الجزائرية، وهذا ما يعرف بمنطق الفرضية الاستنتاجية (Hypothético-déductive). وبناء على ذلك تم تطوير استبيان موافق لهذا النموذج الفرضي تم توزيعه على عينة من الأساتذة قدر عددهم وفق معادلة Taro Yamane كالتالي: (Israel, 2017, p.04)

$$n = \frac{N}{1 + N\,(e)^2} = \frac{61000}{1 + 61000\;\;(0.05)^2} = 397.39 \;\approx 398$$

إلا أن عملية التوزيع والجمع والفرز أسفرت على اعتماد 400 استبيان مقبول أكبر من الحد الأدنى للعينة (398)، حيث تم الاعتماد في التوزيع على البريد الالكتروني للأساتذة وفق ما يعرف بعينة كرة الثلج "الشبكية". وللقيام بتحليل بيانات هذه الاستبيانات تم الاعتماد على برنامج SPSS في الاحصاءات الوصفية، وعلى برنامج Amos الخاص بالنمذجة بالمعادلة البنائية.

2.3. عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 2: البيانات الوصفية العامة

البيانات الوصفية العامة		التكرارات	النسب
الجنس	ذكر	225	56.2
	أنثى	175	43.8
الخبرة	أقل من 5 سنوات	137	34.3
	من 5 إلى 10 سنوات	194	48.5
	أكبر من 10 سنوات	69	17.3
الكلية	كلية العلوم الاقتصادية	326	81.5
	كلية العلوم الاجتماعية	26	6.5
	كلية الحقوق	23	5.8
	أخرى	25	6.3
الرتبة	أستاذ مساعد "ب"	82	20.5
	أستاذ مساعد "أ"	186	46.5
	أستاذ محاضر "ب"	103	25.8
	أستاذ محاضر "أ"	26	6.5
	أستاذ التعليم العالي	3	0.8

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يلاحظ من الجدول 2 أن أفراد العينة أغلبهم ذكور، ذوي خبرة من 5 إلى 10 سنوات، من كلية العلوم الاقتصادية، وأساتذة مساعدين "أ"، وهذا إنما يفسر من عدة جوانب: العينة المختارة، اقتراب الباحثين من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية، اقتراب أغلب الأساتذة من مناقشة الدكتوراه.

الجدول رقم 3: الاحصاءات الوصفية لفقرات ومتغيرات التدريب المقاولاتي

العبارات		المقياس						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
		منخفض جدا	منخفض	متوسط	عالي	عالي جدا	المجموع			
تلقين الطالب المهارات العملية للمقاولاتية	ك	31	87	160	102	20	400	2.983	.9923	33.27
	%	7.8	21.8	40.0	25.5	5.0	100.0			
استفادة الطالب من تربص في إنشاء المشاريع	ك	29	90	165	101	15	400	2.958	.9581	32.40
	%	7.3	22.5	41.3	25.3	3.8	100.0			
انشاء الطلبة الفائزين في مشابقة المشاريع الناشئة لمؤسسات فعلية	ك	26	116	177	75	6	400	2.798	.8709	31.13
	%	6.5	29.0	44.3	18.8	1.5	100.0			
برامج الإنشاء المقاولاتي								2.9125	.80437	27.62
تلقي الطلبة تدريبا عمليا في تطوير المشاريع	ك	40	81	203	65	11	400	2.815	.9181	32.61
	%	10.0	20.3	50.8	16.3	2.8	100.0			
مرافقة الطلبة على تطوير مشاريعهم الناشئة من قبل الهيئات الداعمة	ك	70	95	171	49	15	400	2.610	1.0298	39.46
	%	17.5	23.8	42.8	12.3	3.8	100.0			
توفير إمكانات الدعم للطلبة لتطوير مشاريعهم	ك	98	128	129	36	9	400	2.325	1.0134	43.59
	%	24.5	32.0	32.3	9.0	2.3	100.0			
برامج التطوير المقاولاتي								2.5833	.82346	31.88
تلقي الطلبة تدريبا عمليا في تحسين أداء المشاريع	ك	65	112	168	45	10	400	2.558	.9742	38.09
	%	16.3	28.0	42.0	11.3	2.5	100.0			
عدد كبير من الطلبة طور مشروعه الخاص	ك	102	150	106	39	3	400	2.228	.9634	43.25
	%	25.5	37.5	26.5	9.8	.8	100.0			
الطلبة الذين طوروا مشاريع تعتبر مؤسساتهم ناجحة	ك	108	97	140	45	10	400	2.380	1.0740	45.13
	%	27.0	24.3	35.0	11.3	2.5	100.0			
برامج الأداء المقاولاتي								2.3883	.84154	35.24
التدريب المقاولاتي								2.6281	.72949	27.76

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يلاحظ من الجدول أن أغلب الاجابات المستجوبين اتجهت نحو درجة متوسط أو منخفض، كالتالي: متوسط بالنسبة لبرامج الانشاء المقاولاتي (2.9125)، منخفض بالنسبة لبرامج التطوير المقاولاتي (2.5833) وبرامج الأداء المقاولاتي (2.3883) ومتوسط بالنسبة للتدريب المقاولاتي (2.6281)، وهذا إنما يفسر بواقع تدريس المقاولاتية في الجامعة الجزائرية حيث يركز على المفاهيم النظرية وليس على المفاهيم العملية المرتبطة بالتدريب المقالاتي، إضافة إلى ذلك جل البرامج (الدورات التكوينية، مسابقات المشاريع الناشئة.... الخ) تركز على أنشاء المشاريع وليس تطويرها فيما بعد وتحسين أدائها. أما بالنسبة للانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف فلم ستجل أي اختلاف ظاهر في إجابات المستجوبين.

الجدول رقم 4: الاحصاءات الوصفية لفقرات ومتغيرات جودة العملية التعليمية

العبارات		المقياس						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
		منخفض جدا	منخفض	متوسط	عالي	عالي جدا	المجموع			
الاساتذة لديهم الخبرة الكافية لتدريس المقاولاتية	ك	35	79	219	53	14	400	2.830	.8906	31.47
	%	8.8	19.8	54.8	13.3	3.5	100.0			
الاساتذة لديهم الكفاءات المهنية لتدريس المقاولاتية	ك	11	54	185	150	0	400	3.185	.7663	24.06
	%	2.8	13.5	46.3	37.5	0.0	100.0			
لدى الأساتذة أبحاث ذات جودة عالية في المقاولاتية	ك	69	112	152	60	7	400	2.560	.9994	39.04
	%	17.3	28.0	38.0	15.0	1.8	100.0			
جودة الأساتذة								2.8583	.65311	22.85
البرامج التعليمية المقررة وفق المعايير الوطنية	ك	60	113	170	55	2	400	2.565	.9235	36.01
	%	15.0	28.3	42.5	13.8	.5	100.0			
البرامج التعليمية المقررة متوافقة مع تطلعات سوق العمل	ك	51	109	163	74	3	400	2.673	.9447	35.35
	%	12.8	27.3	40.8	18.5	.8	100.0			
البرامج التعليمية تتضمن مقرر التدريب المقاولاتي	ك	58	90	145	85	22	400	2.808	1.0970	39.07
	%	14.5	22.5	36.3	21.3	5.5	100.0			
جودة البرامج التعليمية								2.6817	.82855	30.90
يتم تدريس المقاولاتية وفق مناهج علمية وعملية دقيقة	ك	55	115	173	53	4	400	2.590	.9187	35.47
	%	13.8	28.8	43.3	13.3	1.0	100.0			
المناهج المستخدمة في التدريس تحفز الطلبة على إنشاء مشاريعهم	ك	96	117	138	43	6	400	2.365	1.0096	42.69
	%	24.0	29.3	34.5	10.8	1.5	100.0			
المناهج المستخدمة في التدريس تحقق الجودة المطلوبة	ك	53	132	133	61	21	400	2.663	1.0542	39.59
	%	13.3	33.0	33.3	15.3	5.3	100.0			
جودة المناهج التدريسية								2.5392	.86171	33.94

مستوى الطلبة الذين تدرسونهم مقبول	ك	68	138	141	41	12	400	2.478	.9884	39.90
	%	17.0	34.5	35.3	10.3	3.0	100.0			
الطلبة الذين تدرسونهم يسعون للتحصيل وفق منطق الجودة	ك	75	100	136	82	7	400	2.615	1.0628	40.64
	%	18.8	25.0	34.0	20.5	1.8	100.0			
الطلبة الذين تدرسونهم لديهم معارف وكفاءات متنوعة في تخصصهم	ك	70	111	130	80	9	400	2.618	1.0602	40.50
	%	17.5	27.8	32.5	20.0	2.3	100.0			
جودة الطلبة								2.5700	.88434	34.41
جودة العملية التعليمية								2.6623	.67262	25.26

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب اتجاهات المستجوبين اتجهت نحو درجتي منخفض ومتوسط، متوسط بالنسبة لجودة الأساتذة (2.8583)، متوسط أيضا بالنسبة لجودة البرامج التعليمية (2.6817)، منخفض بالنسبة لجودة المناهج التدريسية (2.5392)، منخفض أيضا بالنسبة لجودة الطلبة (2.5700)، ومتوسط بالنسبة لجودة العملية التعليمية ككل (2.6623). وهذا إنما يفسر بواقع الجامعة الجزائرية الذي يعكس فعليا ذلك. أما بالنسبة للانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف فلم تظهر أي نسبة تعكس اختلافا وتشتتا كبيرا في إجابات المستجوبين.

الجدول رقم 5: الاحصاءات الوصفية لفقرات ومتغيرات جودة الخريجين

العبارات		المقياس						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
		منخفض جدا	منخفض	متوسط	عالي	عالي جدا	المجموع			
الطلبة الخريجين لديهم كفاءات للحصول على وظيفة بسهولة	ك	27	71	172	105	25	400	3.075	.9781	31.81
	%	6.8	17.8	43.0	26.3	6.3	100.0			
الطلبة الخريجين لديهم كفاءات لتطوير مشاريع مقاولاتية	ك	29	55	178	109	29	400	3.135	.9870	31.48
	%	7.3	13.8	44.5	27.3	7.3	100.0			
الطلبة الخريجين على قدر من متطلبات سوق العمل	ك	88	97	155	50	10	400	2.493	1.0453	41.94
	%	22.0	24.3	38.8	12.5	2.5	100.0			
الطلبة الخريجين لديهم كفاءات ومهارات متنوعة	ك	79	103	151	58	9	400	2.538	1.0350	40.79
	%	19.8	25.8	37.8	14.5	2.3	100.0			
الطلبة الخريجين قادرين على مواصلة الدراسات العليا	ك	54	87	136	123	0	400	2.820	1.0174	36.08
	%	13.5	21.8	34.0	30.8	0.0	100.0			
الطلبة الخريجين معترف بهم في جامعات دولية	ك	146	146	76	24	8	400	2.005	.9886	49.31
	%	36.5	36.5	19.0	6.0	2.0	100.0			
جودة الخريجين								2.677	.67684	25.28

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين اتجهوا في معظم فقرات جودة الخريجين إلى درجة الالتزام المتوسط بمتوسط حسابي إجمالي مقدر بـ: 2.677، وهذا إنما يعكس مستوى خريجي الجامعات الجزائرية، فمن جهة نجد المتفوقين الذين لديهم كل المهارات المطلوبة الموضحة في الفقرات أعلاه، ومن جهة ثانية نجد من لديهم مستوى ضعيف بالنسبة لهذه المؤشرات. أما بالنسبة للانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف فلم تظهر أي نسبة تعكس اختلافا وتشتتا كبيرين في الإجابات.

3.3. اختبار نموذج وفرضيات الدراسة

يوضح الشكل الموالي نموذج Amos المتكامل أو نموذج البناء ذلك الذي يمثل النموذج الافتراضي المقترح في الدراسة تمثيلا كاملا:

الشكل رقم 3: نموذج Amos المتكامل

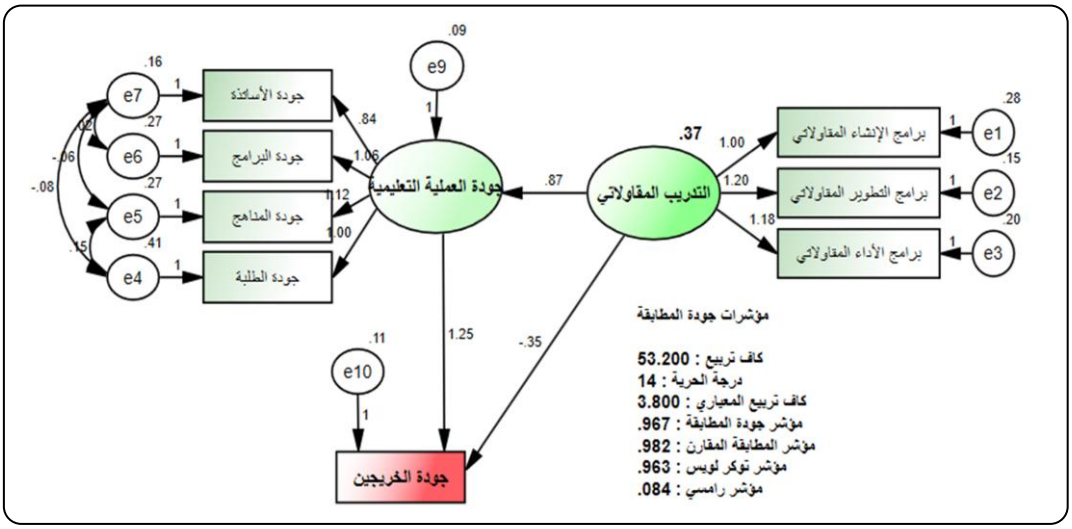

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Amos

يلاحظ من الشكل أعلاه أن مؤشرات جودة مطابقة نموذج الدراسة محققة حسب مخرجات برنامج Amos، فقيمة كاف تربيع المعياري أقل من 5 (3.800) لتدل على تطابق النموذج المقترح في الدراسة مع البيانات الواقعية، أيضا حققت قيم مؤشر جودة المطابقة، مؤشر المطابقة المقارن ومؤشر Tucker-Lewis قاعدتها كذلك (كلها قريبة جدا من الواحد): 0,967، 0,982، 0,963 على التوالي، لتدل على ابتعاد النموذج الفرضي للدراسة على النموذج الصفري (الذي يفترض انعدام أهمية برامج التدريب المقاولاتي في العملية التعليمية لتحقيق جودة الخريجين)، كذلك تقترب قيمة مؤشر رمسي جدا من الصفر (0,084) لتدل على التطابق بين النموذج المفترض والبيانات الواقعية. كل ذلك يحملنا على قبول نموذج الدراسة وفرضيته الجوهرية المتضمنة أهمية دمج برامج التدريب المقاولاتي ضمن العملية التعليمية في مرافقة الطلبة لانشاء مشروعات صغيرة أو متوسطة لتحقيق جودة خريجي الجامعات الجزائرية، وأيضا فرضياته الفرعية، التي يمكن أن تفصل أيضا وفق نموذج تحليل المسار كالتالي:

الشكل رقم 4: نموذج تحليل المسار

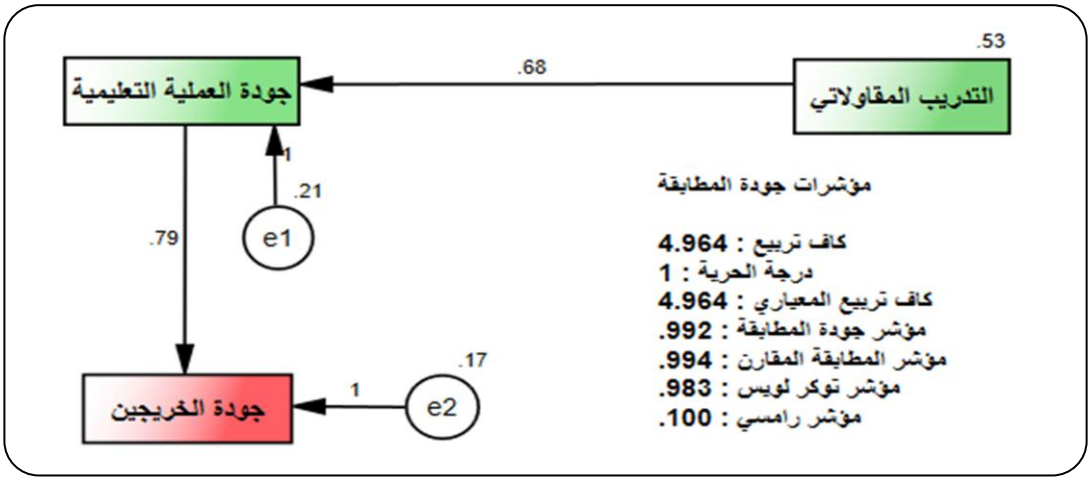

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Amos

أسفرت عملية التحليل العاملي على قبول نموذج تحليل المسار أعلاه، ذلك من تحقق مؤشراته كل المستويات الطلوبة، حيث يوضح هذا النموذج وجود أثر مباشر للتدريب المقاولاتي على جودة العملية التعليمية وعلى هذه الأخيرة على جودة الخريجين، ووجود أثر غيى مباشر للتدريب المقاولاتي على جودة الخريجين، وذلك ما يفصل بدقة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 6 : الآثار المباشرة وغير المباشرة في النموذج المعدل لتحليل المسار

نوع الأثر	الأثر	قيمة الأثر	المعنوية	الفرضيات	الاختبار
مباشر	أثر التدريب المقاولاتي على جودة العملية التعليمية	.68	***	H_1	محققة
	أثر جودة العملية التعليمية على جودة الخريجين	.79	***	H_2	محققة
غير مباشر	أثر التدريب المقاولاتي على جودة الخريجين من خلال جودة العملية التعليمة	.54 = (.68X.79)	***	H_3	محققة

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Amos

يظهر الجدول أعلاه ثبوت صحة كل الفرضيات الفرعية إذ كانت معاملات المسارات أو قيمة الأثار كلها معنوية، حيث تجدر الاشارة أنه وفقا لما جاء في اختبار الفرضية الفرعية الثالثة، وجوب دمج التدريب المقاولاتي في العملية التعليمية حتى يؤثر على الخريجين، فالتدريب

المقاولاتي يؤثر على جودة الخريجين من خلال جودة العملية التعليمية. وبهذا يتم تأكيد صحة النموذج الفرضي للدراسة وضرورة الالتزام به في الجامعات الجزائرية.

4. خـاتمة

لا شك أن البرامج العملية للتدريب المقاولاتي مهمة جدا في تكوين الحس والثقافة المقاولاتية للخريج وهو الذي يدفعه لانشاء مشروع صغير أو متوسط ويرافقه للنجاح والاستمرارية فيه، هذا الذي يعرف بالتوظيف الذاتي والذي يعتبر من المؤشرات الحاسمة للحكم على جودة الخريج وكذا جودة العملية التعليمية، وبعد التطرق للمفاهيم النظرية والميدانية المتعلقة بهذا الخصوص من خلال العناصر التالية: التدريب المقاولاتي، جودة التعليم العالي، جودة العملية التعليمية، جودة الخريجين، أهمية التدريب المقاولاتي في تحقيق جودة الخريج، واختبار النموذج الذي يربط بين ذلك أهمية دمج برامج التدريب المقاولاتي في العملية التعليمية لتحقيق جودة الخريجين في الجامعات الجزائرية.

1.4. اختبار فرضيات الدراسة

من خلال تحليل مختلف المفاهيم وكذا نتائج النمذجة بالمعادلة البنائية توضح أن دمج برامج التدريب المقاولاتي ضمن العملية التعليمية يساعد في مرافقة الطلبة لانشاء مشروعات صغيرة أو متوسطة لتحقيق جودة خريجي الجامعات بما في ذلك الجامعات الجزائرية، وهو الدافع لاثبات نموذج الدراسة وفرضياته.

2.4. نتائج الدراسة

- يعتبر مفهوم جودة التعليم العالي كمفهوم متعدد الأبعاد كونه يتعلق بالعديد من المحاور والأبعاد: جودة الطلبة والخريجين، جودة الأساتذة، جودة المناهج، جودة البحث العلمي.... الخ؛
- تعتبر جودة العملية التعليمية الأساس في تحقيق جودة التعليم العالي ذلك أن مؤسسات التعليم العالي وجدت لغرض جوهري وهو التعليم والتكوين أو بالأحرى تكوين الاطارات؛
- يحكم على جودة العملية التعليمية أساسا من خلال جودة الخريجين لان ذيك يعبر عن تحقق جودة الأساتذة، جودة الطلبة، وجودة المناهج والبرامج، وجودة المتطلبات المادية؛

- يمكن التدريب المقاولاتي الطالب من تحصيل العديد من الكفاءات والمهارات التي تزيد من جودته كخريج لتحول بسرعة للعمل (التوظيف الذاتي) أو انشاء مشروعه الصغير أو المتوسط؛
- تساهم برامج التدريب المقاولاتي في تحسين جودة العملية التعليمية وبالتالي جودة الخريجين في الجامعات الجزائرية.

3.4. اقتراحات الدراسة

من خلال التحليل النظري والميداني لمختلف المفاهيم والجوانب المتعلقة بهذه الورقة البحثية وبناء على نتائج الدراسة تقدم الاقتراحات التالية:

- جعل دار المقاولاتية في الجامعة كمركز للتدريب المقاولاتي العملي من خلال تنظيم لقاءات ميدانية بين الطلبة وممثلي هيئات الدعم المقاولاتي، وبين الطلبة والخرجين الذين أنشؤوا مشاريعهم؛
- الانتقال من التعليم المقاولاتي إلى التدريب المقاولاتي من خلال: فرض تربصات ميدانية للطلبة في هيئات الدعم المقاولاتي في الجزائر ومشاركة ممثلي هذه الهيئات في تدريس مقياس المقاولاتية وتحديد برنامجه ومناهج تدريسه؛
- الدعوة لانشاء جائزة وطنية للمقاولاتية أو لأحسن مشروع طلابي يتم من خلالها حصول الفائز على تمويل ودعم مباشر لمشروعه من قبل هيئات الدعم المقاولاتي في الجزائر؛
- الدعوة لانشاء شبكة وطنية للمقاولاتية من خلال البحث عن تكامل دور المقاولاتية مع كل هيئات الدعم المقاولاتي في الجزائر؛
- تنظيم أيام دراسية وتحسيسية عملية وميدانية في الجامعات بمشاركة هيئات الدعم المقاولاتي في الجزائر وفي هذه الهيئات بمشاركة الجامعات ودور المقاولاتية والطلبة طبعا.

3.4. آفاق الدراسة

من خلال معالجة موضوع دمج برامج التدريب المقاولاتي في العملية التعليمية لتحقيق جودة الخريجين واجهتنا اشكاليات أخرى يمكن أن تتخذ كمواضيع بحثية مستقبلية:

- دور التدريب المقاولاتي في تحقيق التطوير المهني المستهدف للطلبة؛
- مساهمة دور المقاولاتية في تحسين جودة الخريجين وجودة الجامعات الجزائرية؛
- المعرفة المقاولاتية ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

5. قائمة المراجع:

1.5. باللغة العربية

- الجودي، م.، ع. (2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي - دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2015/2014.
- دار المقاولاتية جامعة خميس مليانة. (2018). طالب اليوم... مقاول الغد. على الرابط: http://vrext.univ-km.dz/images/ENTREPRENEURIAT.pdf، مطلع عليه بتاريخ: 2018/10/10 على الساعة: 21.35
- يحياوي، ف. (2018). أهمية استخدام تطبيقات إدارة المعرفة كمدخل لتطوير الجودة في التعليم العالي - دراسة لآراء عينة من الأساتذة بالجامعات الجزائرية -. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جـــامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. 2018/2017.

2.5. باللغة الأجنبية

- Azim, M. T., & Al-Kahtani, A. H. M. (2014). Entrepreneurship education and training: a survey of literature. *Life Science Journal*, *11*(1), 127-135.
- BOTHA, M. (2006). Entrepreneurship training models and programmes. Chapter 3. *University of Pretoria etd*, South Africa.
- Brockerhoff, L., Huisman, J., & Laufer, M. (2015). Quality in Higher Education: A literature review. *CHEGG. Ghent University. Ghent. Available online at https://www. onderwijsraad. nl/publicaties/2015/quality-in-higher-education-a-literature-review/item7280*.
- Eslambolchi, M. (2012). Entrepreneurship training and its components in organization; explaining ethical work climate based on the victor and cullen model. *Journal of Basic and Applied Scientific Research*, 12084-12096.
- Freire Seoane, M., & Teijeiro Alvarez, M. (2010). Competences of graduates as an indicator of external quality assurance in universities. *Regional and sectoral economic studies*, *10*(3), 77-91.
- Israel, G. D. (2017). Determining Sample Size, Series of the Agricultural Education and Communication Department, University of Florida.
- Kouraiche, N. (2018). Promotion de l'Entrepreneuriat dans l'Enseignement supérieur en Algérie. *Revue des études humaines et sociales -A/ Sciences économiques et droit*.N° 20, juin 2018. pp. 40- 50
- Massy, W. F. (1997). Teaching and learning quality process review: the Hong Kong programme. *Quality in Higher Education*, *3*(3), 249-262.
- Matricano, D., & Formica, P. (2017). The effectiveness of entrepreneurship training programmes: How should we measure it?. *Industry and Higher Education*, *31*(1), 11-12.

- National Research Council. (2012). Key national education indicators: Workshop summary. National Academies Press.
- Netshifhefhe, L., Nobongoza, V., & Maphosa, C. (2016). Quality Assuring Teaching and Learning Processes in Higher Education: A Critical Appraisal. *Journal of Communication*, *7*(1), 65-78.
- Premand, P., Brodmann, S., Almeida, R., Grun, R., & Barouni, M. (2012). Entrepreneurship training and self-employment among university graduates: Evidence from a randomized trial in Tunisia. Policy Research working paper ; no. WPS 6285;Impact Evaluation series ; no. IE 77 Washington, D.C. : World Bank Group.
- Schindler, L. A., Puls-Elvidge, S., Welzant, H., & Crawford, L. (2015). Definitions of quality in higher education: A synthesis of the literature. *Higher Learning Research Communications*, vol. 5, no 3
- Thiétart, R. A. (2014). Méthodes de recherche en management. *Dunod, Paris*.
- Valerio, A., Parton, B., & Robb, A. (2014). *Entrepreneurship education and training programs around the world: dimensions for success*. The World Bank.